

فوالمر سمجورة

# الصوم سمو بالانسانية

الأستاذ حامد بدر

الصوم سمو بالانسانية : وتحرر من الحيوانية ؛ فإن الشبع  
يدنى الآدميين من البهائم ، ويقال للفرق بينهم وبين البهائم ؛  
والصوم يبعد أولئك عن أولئك ، ويدنى الأناسى من الملائك  
والصوم تهذيب ، ولكنه تأديب وتهذيب ؛ يقهر الطفلة ،  
وينشر المساواة ؛ فالحرمان فيه كالمالك ، لا فرق بين هذا وذلك  
والصوم حرمان ، ولكنه إيمان وإيمان ؛ فلا يكون ظمأ  
وجوعاً ، قبل أن يكون إجابة إلى الله ورجوعاً

شرع ليألف الصائم الزهادة ، وبنقه حقيقة الورع والعبادة ،  
فيقتنع بما يكفيه مخاراً ، بمد أن أفتع إجباراً . ويرحم الفقير

حكومية وقضائية ومالية ، وبجانب السلطان الرطبي مستشار  
بريطاني يستمد سلطته من وزارة الخارجية البريطانية والحكومة  
البريطانية ممثل لها يلقب باسم (الندوب الساسي) هو الذي  
يشرف على سياسة ملايا الخارجية والمالية والمسكرية ، وهناك  
بعض مقاطعات تحت الإشراف البريطاني المباشر، وتمدها بريطانيا  
ممتلكات لها

وتحتل ملايا مركزاً هاماً من الناحية الاستراتيجية لدول  
شرق جنوب آسيا ، إذ تسلط على مداخل الهند - وبورما  
وسيام والهند الصينية وإندونيسيا ، وقد جمعت بريطانيا من  
جزيرة سنغافورة قاعدة حربية تتحكم في مياه المحيط الهندي  
والحياة الثقافية الحاضرة في ملايا نبتت على الاطمئنان على  
مستقبلها ، فقد فتح الأحرار الملايويون المدارس ، وأنشأوا  
المنظمات الثقافية لتتور أنكار الشعب ، وتوجيهه إلى ما فيه  
نجاحه في حركته التحريرية الحاضرة ، وأنا عودة إلى البحث  
عن الحياة الحديثة في الملايو ، لعلنا نوفق في إعطاء القارى  
السكرم معلومات دقيقة عن ملايا الحديثة

محمد بنبيري

والسكين ، ويقدم من أيام الدنيا ليوم الدين ، تاركاً ما فضل  
لغيره ، مشركاً المحروم في خيره . ذاكراً أن ما عنده إلى نفاذ ،  
وأن البر والثقوى هما خير الزاد

ولا صوم لمن أمسك فكيفه عن الطحن ، ولم يمك ما  
بينهما عن الطمن ؛ أر صام عن الزاد ، ولم يصم عن إبداء العباد ،  
فتنأثر عابه ، وتكأثر سبابه ، واشتد هجره ، ونفذ صبره

فإن من لم يتق راضياً ، ولم يبتغ مرضاة ربه متفانياً ، ذهب  
صومه ضحية ثورته ، وتلاشى ربحه أمام خسارته ، وسبقه  
الحيوان الذي يصوم الأيام في صبر ودعة ، ويصل في صومه  
الليل بالهار من غير بديمة . يطوى البيد طويلاً ، ويبطأ الرضاء  
صادياً راضياً

والصوم سر بين العبد ومولاه ، لا يطلع على حقيقة إله .  
نبيت ناويا ، وتصبح طاويا ، زاهداً في معامك ومشربك ، من  
فجرك حتى ، فترك ، كلك الخ الظلم والسف غايك ، والزاد في  
متناول يديك ، قال الضمير : أمسك ، واحكم نفسك بنفسك ،  
وأذتها الحرمان ، من آن إلى آن ؛ لا تخضع لها دهرها ، وتحرر في  
النام شهراً . وتب إلى الله نصوحاً ، واخشع له جسداً وروحاً .  
فإن أعز أهل العزة دليل بين يدي الله . وأذل أهل الذل ذليل  
بين يدي هواه !

هاصبر سر

## زينب

ملحمة من الشعر الوجداني

للشاعر العراقي

الأستاذ

عبد القادر رشيد الناصري

ترفها المطابع قريبا